مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية مهارات إجراء الدراسات البينية وطبيعة اتجاهاتهم نحوها

إعداد

د. خديجة مقبول الزهراني

أستاذ الإدارة التربوية المشارك، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر- العدد الرابع – الجزء الرابع (ج) لسنة 2023

مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية مهارات إجراء الدراسات البينية وطبيعة اتجاهاتهم نحوها

د/ خديجة مقبول الزهراني

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية مهارات إجراء البحوث البينية وطبيعة اتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (143) من طلاب وطالبات الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية، وأسفرت النتائج: أن درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية لمهارات إجراء البحوث البينية جاءت متوسطة، وأن اتجاهاتهم نحوها جاءت منخفضة أي سلبية، كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تعزى لمتغير المرحلة لصالح طلاب مرحلة الدكتوراه مقارنة بطلاب مرحلة الماجستير. واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات جاء من أبرزها: ضرورة التحديث والتطوير المستمر لبرامج الدراسات العليا في ضوء الاستفادة من الخبرات المتطورة في هذا المجال. توعية طلاب الدراسات العليا بأهمية البحوث البينية وتأثيراتها الإيجابية على المستوى الفردي والجماعي بما يعزز من اتجاهاتهم الإيجابية نحوها.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، الدراسات البينية، تخصص الإدارة التربوية، بحوث الإدارة التربوية.

The Extent to which graduate students in educational administration possess the skills to conduct interdisciplinary studies and their attitudes towards them.

DR. Khadija Maqbool Al-Zahrani
Associate professor of Educational Administration, College of Education, King Abdul-Aziz University
Email: Kmjalzahrani@kau.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to investigate the extent to which postgraduate students in the field of educational administration possess interdisciplinary research skills and the nature of their attitudes towards these skills. To achieve this objective, a descriptive methodology was employed, utilizing a questionnaire for data collection. The study was conducted on a sample of 143 postgraduate students in the field of educational administration. The results revealed that the degree of possession of interdisciplinary research skills by postgraduate students in educational administration was moderate, and their attitudes towards these skills were negative. The results also indicated that there is no statistically significant differences in the responses of the study participants attributed to gender, while statistically significant differences were found in their responses attributed to the stage of study, favoring doctoral students compared to master's students. The study concluded with a set of recommendations, including the necessity of continuous updating and development of postgraduate programs in light of evolving experiences in this field, raising awareness among postgraduate students about the importance of interdisciplinary research and its positive individual and collective impacts, thus enhancing their positive attitudes towards it.

Keywords :
Attitudes, Interdisciplinary Studies, Educational Administration, Educational Management Research.

مقدمة:

يؤدي البحث العلمي وتطبيقاته دورا مهما في تطور ورفاهية المجتمع في أي دولة من الدول، ويمكن اعتبار إجراء البحوث التربوية رافداً من روافد تطوير رأس المال البشري ومقياساً لتقدم الشعوب ونموها الاجتماعي وتحقيق التنمية فيها، فالدول التي تحرص على تطبق مخرجات البحث التربوي دائما ما تحتل مكان الصدارة بين الدول، ويأتي مصطلح الدراسات البينية كشكل من أشكال تطور الدارسات والأبحاث التربوية التي ظلت لعقود من الزمن تعتمد على المعرفة التخصصية.

ويكتسب البحث العلمي أهمية كبيرة في ظل الدور الذي يسهم به العلم في سياق تشكيل مجالات الحياة المعاصرة واتجاهاتها، فأصبحت التحولات المتسارعة والابتكارات العلمية والثورات المعرفية والتقنية المتلاحقة في مقدمة قوى الدفع تجاه إعادة النظر في بنية المجتمع البشري المعاصر، سعياً وراء حضارة بشرية متمايزة شكلاً ومضموناً (محمد، 2015)، ولذا أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي أشد من أي وقت مضى؛ حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة المثمرة التي تُعد لبنة أساسية في مجالات البناء الحضاري والعلمي لخدمة الشعوب بما يكفل الراحة والرفاهية للإنسان والتقدم للأمم (الرفاعي، وجبران، والشبول، 2015).

ويُعتبر البحث التربوي من أهم مجالات البحث العلمي الذي يساهم في رسم السياسة التربوية، ويوفر المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي بطريقة رشيدة، ويمهد لعمليات التغيير والتجديد التربوي، فهو يعد أحد الأدوات المهمة التي لا غنى عنها لمواجهة المطالب المتعددة لمنظومة التعليم (الدهشان، 2015). والبحث البيني أحد فروع البحث التربوي، والذي يقوم على المعايشة الواقعية، والتعمق في دراسة الظواهر والحقائق في سياقها الطبيعي، فالمشكلة أو السؤال المطروح في البحث البيني يتمثل في مشكلة أو سؤال مفتوح، يهتم بالمعنى والدلالات أكثر من الاهتمام بالسبب والنتيجة (قنديلجي، 2012).

وتؤدي العلوم التربوية والاجتماعية دوراً مهماً من خلال الدراسات البينية يتمثل في إنتاج المعرفة وتطويرها باعتبارها أمراً حاسماً في ديمومة الحياة البشرية، وضمان التنمية المستدامة،

وتطوير إنتاجية الاقتصاد المعرفي، الذي يعتبر أساس عملية ابتكار وتطبيق المعارف الجديدة في جميع مجالات الأنشطة البشرية، وفي تطوير المجتمعات وتحقيق الرفاهية والتنمية الاجتماعية، علاوة على الإثراء الثقافي والتمكين السياسي، وبناء مقومات المواطنة، وتؤدي العلوم التربوية والاجتماعية دوراً محورياً في التطوير الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع عن طريق البحوث العلمية المبدعة وما تغرسه في الإنسان من مواقف إيجابية تجاه العمل والتنظيم الاجتماعي والحفاظ على الهُوية الثقافية للمجتمع، وتكوين الدوافع لرفع الإنتاجية (EUROPEAN COMMISSION, 2015).

وقد تطور البحث في مجال الإدارة والقيادة التربوية من حيث مناهجه وأدواته وطرق جمع بياناته وتحليلها، فمن التركيز على المنهج الكمي إلى استخدام المنهج الكيفي وصولا إلى المنهج المختلط (أبو علام، 2018). ويؤكد الثبيتي (2015) أن البحث في مجال الإدارة التربوية يمثل أهمية بالغة لما يقدمه من حلول للمشكلات والقضايا الإدارية في المؤسسات التعليمية، وأن الحاجة إلى بحوث الإدارة التربوية اليوم أشد منها في أي وقت مضى؛ وذلك للتطورات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي، من انفجار معرفي، ونمو وتطور هائل في مجال التكنولوجيا والاتصالات. ولن يتم ذلك مالم يكن هناك بحوث في مجال الإدارة التربوية تتسم بالابتكار والتميز.

في هذا الإطار أصبح "التميز" Excellence في البحث العلمي بوجه عام وبحوث الإدارة التربوية بوجه خاص من المؤشرات البارزة في الدلالة على تقدم الأمم ورقي مجتمعاتها، كما أنه يُمثل السمة البارزة لغالبية دول العالم المتقدم، فلم يعد البحث العلمي ترفاً أكاديمياً تقوم به المؤسسات التعليمية للوصول إلى الإبداع والتميز المؤسسي فحسب، بل أصبح ضرورة مُلحة لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة، وذلك من خلال قدرته على حل العديد من المشاكل الاقتصادية والصحية والتعليمية والتربوية والاجتماعية وغيرها وفق أسس علمية صحيحة (رزق، 2012). بينما أكدت نتائج بعض الدراسات على وجود فجوة كبيرة بين المؤسسات البحثية والمؤسسات التنموية المختلفة؛ الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية في الوطن العربي بصفة عامة (العزالي، 2018).

في حين أن التوجه نحو الدراسات البينية سيسهم في توسيع دائرة البحث العلمي كونه يسمح بالاختراقات الآمنة للمعرفة والمنهجية بن التخصصات، في الوقت الذي يحافظ على الحدود التخصصية والضوابط العلمية للبنية المعرفية التي تتعامل معها تلك العلوم المتخصصة ومقتضياتها البحثية، فالتخصص البيني لا يعني محو هوية التخصص المنفرد، بل يحاول أن يجد أطرًا علمية تساعده على إيجاد قنوات يتواصل من خلالها مع التخصصات والمعارف الأخرى التي تبعث فيه الحيوية والنشاط والنمو المستمر (البكري، 2022).

وفي سياق أكثر تحديدًا، تعد برامج الدراسات العليا في أقسام الإدارة التربوية في الجامعات من أهم البرامج الجامعية؛ وذلك من منطلق ما تقدمه للتعليم العام والتعليم العالي من كوادر على درجة عالية من التأهيل، وما تسهم به من خدمة العملية الإدارية التربوية من خلال مخرجاتها من أبحاث علمية ونظريات تربوية معاصرة (المانع والعتيبي، 2016)، إلى جانب أن هذه البرامج تزود الطلاب بالمعرفة والمهارات التي تؤهلهم لقيادة المؤسسات التعليمية وتحقيق ميزة تنافسية، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات المجتمع (Kaki, 2020). واتساقاً مع تنامي الطلب على إعداد قادة تربويين مؤهلين قادرين على إتقان تعقيدات قيادة المؤسسات التعليمية واستدامتها وتحسينها، شهدت برامج الدكتوراه في الإدارة التربوية توسعًا كميًا في مختلف الجامعات (Jove, 2015; Paufler et al., 2020)؛ وهو ما أوجد اهتمام دولي واسع بتحسين هذه البرامج وتطوير مخرجاتها من خلال تزويد الخريجين منها بالمهارات البحثية اللازمة لأجراء البحوث البينية.

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية البحوث البينية في مجال البحوث التربوية بصفة عامة وفي مجال الإدارة التربوية بصفة خاصة، حيث يمكن توظيف المعرفة التخصصية الدقيقة في مجال الإدارة التربوية والمعرفة الموسوعية الشاملة في سائر العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية للوصول لحلول ابتكارية للمشكلات التربوية وتوليد أبحاث ذات قيمة عالية وفائدة حقيقية لعلاج تلك المشكلات.

مشكلة الدراسة:

تكتسب البحوث التربوية بصفة عامة والبحث التربوي البيني بصفة خاصة؛ أهمية كبيرة خاصة وأن نتائجه لا تقتصر الاستفادة منها على المؤسسات التربوية فقط بل تمتد لتشمل مختلف المؤسسات المجتمعية الأخرى، خاصة وأن البحث البيني يدعم صور التكامل بين العلوم التربوية والاجتماعية والكونية وإمكانية استخدام أسلوب التعدد المنهجي، ولكن رغم ذلك فإن الواقع يشير لمواجهة البحوث التربوية خاصة البينية منها للعديد من المعوقات، كما أنها تواجه بعض أوجه القصور، ولذا فقد بات من الضروري العمل على تطوير أساليبها ومناهجها وطرقها حتى تستطيع مواكبة التغييرات المتسارعة وتلبية حاجات المجتمع وتقديم دراسات وأبحاث أكثر فائدة وقدرة على حل مشكلات المجتمع.

وقد أشارت دراسة الموسى (2019) إلى أنه يغلب على رسائل الماجستير والدكتوراه استخدام مناهج البحث الكمي، وفي مقدمتها المنهج الوصفي المسحي، ثم الوثائقي، والاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأكدت النتائج سيطرة البحث الكمي على البحوث التربوية في الجامعات السعودية، وندرة الدراسات البينية. وفي نفس السياق أشارت نتائج بعض الدراسات إلى مواجهة البحوث البينية للعديد من الصعوبات والمعوقات (أحمد وموسى، 2019 والعميري، 2019، والزايدي، 2019) ولذا أوصت هذه الدراسات بضرورة إعادة النظر في برامج الدراسات العليا في مجال الدراسات الاجتماعية التربوية من حيث التخلص من التصورات التقليدية نحو منهجيات البحث التربوي، والتوجه نحو تبني النظرة البحثية المعاصرة التي تؤكد أهمية اتباع ممارسة بحثية حديثة ترفع من مستوى دقة التقويم وصدقه، خاصة وأن البحث النوعي في المجال التربوي يتطلب كثيراً من التحضير والتخطيط كونه يركز على وصف الظواهر والفهم العميق لها، ويحتاج إلى باحثين مدربين يمتلكون قدرات ومهارات خاصة.

وفيما يتعلق بالبحث العلمي في تخصص الإدارة التربوية فقد أشارت الأدبيات إلى ضعف بحوث الإدارة التربوية في مجال النشر العلمي بسبب عدم وجود خريطة واضحة للنشر العلمي في الموضوعات المطلوبة؛ بالإضافة إلى عدم وجود معايير قياسية لضبط عملية التحكيم للنشر العلمي؛ وضعف تفعيل دور الهيئات الاستشارية للمجلات العلمية. وهو ما أشارت إليه عدد من

الدراسات مثل دراسة الشربيني ومحمد (2014)، ودراسة العربي (2014)، وقلة امتلاك بعض الباحثين لمهارات النشر الإلكتروني كما ذكرت ذلك عدة دراسات منها: (الشمري، 2015)، وضعف مهارة اللغة الإنجليزية لدى بعض الباحثين (رضوان، 2014)، و(صالح والقرشي، 2015) هذا فضلا عن ندرة المجلات والدوريات العلمية المتخصصة في الإدارة التربوية، وطول فترة الانتظار للنشر في الدوريات المحكمة (فرح، 2015).

كما أكد بيومي (2016) على كثرت شكوى بعض الباحثين المتميزين في ميدان العلوم الاجتماعية من عدم الاهتمام بدراسة الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية من قبل الباحثين والعزوف التام عن الاقتراب من هذا الميدان، كما أكد أن طلاب الدراسات العليا وبرامج تدريبهم تعتبر مركزاً لزيادة قدرة البحث البيني.

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية مهارات إجراء الدراسات البينية وطبيعة اتجاههم نحوها، من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية.

أسئلة الدراسة : سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية لمهارات إجراء الدراسات البينية؟
2. ما طبيعة اتجاهات طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية نحو الدراسات البينية؟
3. ما مدى تأثير متغيري (النوع، الدرجة العلمية) في رأي عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم مهارات إجراء الدراسات البينية وطبيعة اتجاهاتهم نحوها؟
4.

أهداف الدراسة : استهدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

1. تحديد درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة لمهارات إجراء الدراسات البينية.

2. الكشف عن طبيعة اتجاهات طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية نحو الدراسات البينية.
3. بيان مدى تأثير متغيري النوع (ذكور/ إناث) والدرجة العلمية (ماجستير/ دكتوراه) في رأي عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم مهارات إجراء الدراسات البينية وطبيعة اتجاهاتهم نحوها.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من خلال عدة نقاط أبرزها ما يلي:

1. تعد الدراسة الحالية استجابة لتوصية العديد من الدراسات بمزيد من الاهتمام بالدراسات البينية بصفة عامة وفي تخصص الإدارة التربوية على وجه الخصوص.
2. أنها تعالج المعرفة التربوية، في تخصص على درجة كبيرة من الأهمية بين العلوم التربوية – وهو تخصص الإدارة التربوية.
3. يتوقّع أن تسهم الدراسة الحالية في الإضافة للأدبيات التربوية العربية التي تتعلق بالبحث البيني في الإدارة التربوية.
4. حاجة الواقع البحثي لمزيد من البحوث البينية والحاجة للتوسع فيها لملاءمتها للمتغيرات والمستجدات التربوية المعاصرة.
5. من المأمول أن تساعد هذه الدراسة طلاب الماجستير والدكتوراه على اكتشاف خيارات بحثية ومنهجية جديدة.
6. من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير واقع استخدام البحوث البينية في تخصص الإدارة التربوية.
7. من المأمول أن تفيد هذه الدراسة المسئولين عن برامج الماجستير والدكتوراه في الإدارة التربوية بما تسفر عنه من نتائج قد تسهم في تطوير محتوى هذه البرامج بما يمكن الطلاب من اكتساب المهارات الأزمة للدراسات البينية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا مهارات إجراء الدراسات البينية وطبيعة اتجاهاتهم نحوها.
2. الحدود البشرية: طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية.

3. الحدود المكانية: كليات التربية بالمملكة العربية السعودية.
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023.

مصطلحات الدراسة:

1. الاتجاه:

يعرف الاتجاه بأنه: "الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين، أو حديث معين، أو قضية معينة، إما بالقبول، أو الرفض، أو المعارضة؛ نتيجة لمروره بخبرة معينة، أو بحكم توافر ظروف،أو شروط تتعلق بذلك الشيء، أو الحدث، أو القضية" (المنصور، 2018: 77).

ويعرف إجرائياً بأنه الحالة الوجدانية لطلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية، التي تتكون بناءً على ما يوجد لديهم من معتقدات، أو تصورات فيما يتعلق بالبحوث البينية، وتدفعهم في معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات حيالها، في موقف معين، ويتحدد من خلال هذه الاستجابات درجة رفضهم أو قبولهم لهذه البحوث وما لديهم من مواقف إيجابية أو سلبية نحوها.

2. الدراسات البينية:

تعرف بأنها "دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي يتم بموجبها الإجابة عن بعض التساؤلات أو حل بعض المشكلات أو معالجة موضوع واسعٍ جداً أو معقد يصعب التعامل معه بشكل كافٍ عن طريق نظام أو تخصص واحد" **(إبراهيم، 2016: 6)**.

وتعرف الدراسات البينية إجرائياً بأنها دراسات تركز على النظريات المهمة التي تجاوزت التخصصات التقليدية في معالجتها للمشكلات والقضايا الاجتماعية أو غير الاجتماعية، وتحقيق التكامل بين العلوم الطبيعية والاجتماعية في معالجة القضايا للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولاً من المسموح به من قبل رؤية تخصص واحد.

3. تخصص الإدارة التربوية:

يعرف تخصص الإدارة التربوية بأنه: "التخصص العلمي بكليات التربية الذي يختص ببيان الطريقة التي يوجه بها التعليم في مجتمع معين، وذلك بما يتلاءم مع أوضاعه ومع

الأيديولوجية الموجودة فيه، وكذلك مع الاتجاهات الفكرية التربوية السائدة به، وذلك لتحقيق الأهداف الموضوعة والمخطط لها" **(العيدروس، 2020، 213)**.

وتُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: التخصص الذي يهتم بنظم التربية والتعليم على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ودراستها بشكل مستقل أو مقارن في محاولة للتحديث والتطوير على مختلف المستويات الإدارية المتعددة، بجانب الاهتمام بإعداد وتأهيل القيادات التربوية من الناحية العلمية والمهنية لتولي إدارة مؤسسات التعليم العام أو التعليم العالي على النحو الذي يحقق أقصى أهداف العملية التربوية.

4. **بحوث الإدارة التربوية:**

يقصد ببحوث الإدارة التربوية إجرائياً في هذه الدراسة: رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، التي يتم إعدادها من قبل طلاب الدراسات العليا بالأقسام الأكاديمية المتخصصة في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الحكومية السعودية.

الدراسات السابقة:

جاءت **دراسة أبن الطاهر وبيبي (2021)** بهدف التعرف على معايير تقويم جودة البحوث التربوية المعتمدة في الدراسات الاجتماعية عموماً وفي البحث النوعي خصوصاً، ولتحقيق هذا الهدف تم استعرض عدد من الدراسات العلمية التي عاجلت الموضوع واهتمت بدراسة معايير الجودة التربوية التي تهدف إلى الرقي بنتائج الأبحاث وتطوير مستوى أداء واعتماد الجامعات وتحسين مستوى ضمان جودتها العلمية والأكاديمية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج علمي تاريخي يسرد ويتقصى الحقائق العلمية المناسبة لطبيعة الموضوع، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها أهمية الاستغلال الأمثل وتوظيف نتائج تطبيقات الأبحاث التربوية في جميع ميادين الحياة. كما جاءت **دراسة فانوس وهي (Fanoos & He, 2021)** بهدف تقويم برامج الماجستير في القيادة التربوية في جامعة ماريلاند الأمريكية فيما يتعلق بمهامها، وأهدافها، وغاياتها، وتصميم المناهج، واتبعت الدراسة المنهج المختلط، واشتملت عينة الدراسة على مدراء البرامج الثلاثة المختارة، واثنين من أعضاء هيئة التدريس وعشرة من الطلاب في كل برنامج، وتم جمع البيانات بواسطة المقابلات الشخصية والاستبيانات. وأشارت النتائج إلى أن أهداف

وغايات البرامج تركز على المعرفة والمهارات المنصوص عليها في اتحاد تراخيص القيادة المدرسية المشتركة بين الولايات، ومعايير المجلس التأسيسي للقيادة التربوية (ELCC) في شكل توقعات لقادة المدارس. كما تبين أن تصميم الدورات التدريبية جاء متوافقًا مع المعايير لتزويد المرشحين بالمعرفة الأساسية وعمليات الإدارة والقيادة التعليمية جنبًا إلى جنب مع الوعي بالقضايا الحالية، وتطبيق أدوات البحث لاتخاذ قرارات مستنيرة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، والتفاهم التنموي والثقافي. علاوة على ذلك، كان الهدف من عنصر التدريب الداخلي في البرامج توفير فرص حقيقية للمرشحين لتطبيق النظرية في الممارسة وابتكار وممارسة أسلوبهم القيادي. في حين هدفت **دراسة قطيط (2018)** إلى استكشاف أسس ومقومات التخصصات البينية كتوجه أكاديمي وبحثي معاصر، ودورها المأمول في التطوير الإبستولوجي والمنهجي لبحوث الإدارة التربوية كمجال بيني بطبيعته، وتمثلت مشكلة الدراسة في ضعف الاهتمام بإجراء البحوث البينية في المجال التربوي، بما يؤدي إلى قصور معالجة الكثير من المشكلات الأكاديمية والقضايا المجتمعية التي تحتاج إلى وحدة المعرفة وتكاملها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مع الاستعانة بإجراء استطلاع رأي تم تطبيقه على عينة عددها (46) من الباحثين والمتخصصين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة وأصول التربية، بهدف استطلاع آرائهم حول عدد من المحددات المقترحة لتحسين كفاءة البحث الإداري التربوي استنادا إلى بينية التخصصات، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى صياغة باراديم مقترح وفق عدد من المنطلقات، والمحددات التي تتضمن: الإبستمولوجيا أي مبادئ المعرفة ومصادرها، وأصولها المنطقية، لتشكيل المفاهيم والمصطلحات، وتطور مدلولاتها وقضاياها النظرية ومقارباتها للواقع، والميثودولوجيا التي تعبر عن منهجية البحث وتقنياته والمراحل العلمية التي يتم ممارستها من أجل الكشف عن واقع ما أو البرهان على فرضيات وقيمتها ومداها الموضوعي، كما قدمت الدراسة عدداً من التوصيات الداعمة لتبني وممارسة المعالجة بينية التخصصات في البحث التربوي. أما **دراسة الجاسر (2018)** فهدفت إلى بناء معايير لتقويم برنامج دكتوراه الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وإجراء دراسة تقويمية للبرنامج في ضوء هذه المعايير من وجهة نظر الطلاب، وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وشملت العينة

على (124) طالبًا، وتمثلت أداة جمع البيانات في الاستبانة، وأظهرت النتائج أن تقويم برنامج دكتوراه الإدارة والتخطيط التربوي حصل على درجة متوسطة في كل من الدرجة الكلية والمحاور الفرعية، والتي جاء ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي: (محور المحتوى العلمي، ثم محور التعليم والتعلم، ثم محور الخدمات المساندة، ثم محور الإشراف العلمي، وأخيرًا محور إدارة البرنامج). كما تبين وجود فروقات دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس في محوري إدارة البرنامج، والمحتوى العلمي، لصالح الذكور. واستهدفت **دراسة إبراهيم (2016)** التعرف على مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة نجران، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، والكشف عن أهم المعوقات التي تقف حائلاً أمام تفعيلها، وهل يختلف مستوى ثقافة الدراسات البينية ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيرات (النوع، والتخصص، والدرجة الوظيفية)، وقد أسفرت النتائج عن ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وارتفاع مستوى معوقات تفعيلها، ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفق متغيرات (النوع، والتخصص، والدرجة الوظيفية). وهدفت **دراسة بيومي (2016)** إلى تشخيص معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، ومحاولة وصف وتحديد معوقات تفعيل الدراسات البينية في تلك العلوم، للوقوف على معوقات بنية السياق الأكاديمي، ومعرفة المعوقات المرتبطة بخصائص الباحثين التي تحول دون تطبيق الدراسات البينية، بالإضافة إلى محاولة تحديد المعوقات المرتبطة بالبنية البحثية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وأسلوب العينة غير العشوائية بطريقة عينة الحصة لمجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس وكلية الآداب بجامعة عين شمس، وبلغت حالات الدراسة 32 حالة، 16 حالة من كل كلية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :زيادة حجم المعوقات المرتبطة بالسياق الأكاديمي عن % 60 من المستوى الافتراضي بآداب عين شمس، وعلى عكس ذلك، انخفضت النسبة في كلية الآداب جامعة السلطان قابوس عن المستوى الافتراضي ب.% 60 ، وإن الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية بمجتمع البحث ما زالت في مرحلة التعريف والتأصيل

النظري للمفهوم، زيادة على حرص أعضاء هيئة التدريس على تخصصاتهم وعدم الرغبة في الابتعاد عنها. كما هدفت **دراسة آني (Anney :2014)** إلى تحديد معايير الثقة التي يمكن توظيفها بين المعايير النوعية والمعايير الكمية اللازمة لضمان صدق الاستفسار النوعي، وتحديد المقصود من المنهج النوعي والكمي، وتحديد أهم ما يتميز المنهج النوعي عن المنهج الكمي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من أطروحات طلاب الماجستير في جامعة دار السلام والجامعة المفتوحة في تنزانيا، واشتملت العينة على (323) أطروحة طبقت المنهج النوعي، وأجري عليها فحص معايير الثقة، وتوصلت النتائج إلى أن معظم الطلاب استخدموا معايير الموثوقية الكمية بدلاً من معايير الموثوقية النوعية، ونتج عن ذلك أن (21) طالباً طبق معايير الموثوقية النوعية الصحيحة من أصل (323) طالباً من طلاب الماجستير.

التعليق على الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة فيما سبق بعض الدراسات ذات الصلة بموضوعها، وتبين من خلالها تنوع الدراسات التي اهتمت بالبحث التربوي بوجه عام سواء من حيث دراسة واقعه أو معوقاته، أو المنهجية المستخدمة فيه، كما يلاحظ تنوع البيئات التي ركزت عليها الدراسات السابقة، وندرة الدراسات التي اهتمت بالبحوث البينية على وجه التحديد، وتأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بالبحث التربوي ولكنها تختلف في تركيزها على البحوث البينية تحديداً وفي مجال الإدارة التربوية، بجانب اختلافها في توجهها العام المتمثل في التركيز على دراسة اتجاهات طلاب الدارسات العليا في تخصص الإدارة التربوية نحو البحوث البينية ومدى امتلاكهم المهارات المتطلبة لها، بجانب اختلافها مع أغلب الدراسات في مجتمعها وعينتها عدا بعض الدراسات كدراسة الجاسر (2018) التي كانت عينتها طلاب الدراسات العليا، وبصفة عامة استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأكيد مشكلتها وفي تناول بعض المفاهيم النظرية، بالإضافة للاستفادة منها في بناء وتصميم الأداة وفي تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

المحور الأول: البحوث البينية:

مفهوم البحوث البينية:

يعرف العساف (2017، 141) البحث البيني بأنه "البحث الذي يجمع بين حقلين أو أكثر من حقول المعرفة، وهو الذي لا تقنّن فيه مشكلة البحث تقنينًا ضيقًا ابتداء، وإنما يصل الباحث إلى ذلك بعد معايشته الفعلية للظاهرة المدروسة، وجمعه للمعلومات، وتحليلها وتفسيرها".

ويعرّف الجراح (2014، 125) البحث البيني بأنه "أحد أنواع البحوث التي يُلجأ إليها للحصول على فهم متعمّق ووصف شمولي للظاهرة الإنسانية بدراستها من أكثر من جانب وفي أكثر من تخصص. يقدم فيه الباحث عادة فهمًا متعمّقًا وتفسيرًا شاملًا لمجال البحث الموضوعي. ولا يشترط أن يعمد الباحث، في البحث الكيفي، إلى تفسير البيانات والنتائج التي يتوصّل إليها بالطرق الرقمية والإحصائية، بل يتم ذلك عن طريق استخدام مفردات اللغة الطبيعية، والأسلوب السردي والجمل الإيضاحية".

وقد أورد بيومي (2016: 128) تعريف كل من Julie, William للدراسات البينية بأنها "دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة العلمية، التطبيقية أو النظرية، أو هي عملية يتم من خلالها الإجابة على بعض الأسئلة أو حل بعض المشاكل أو معالجة موضوع متسع، أو معقد للغاية يصعب التعامل معه بشكل كاف عن طريق نظام أو تخصص واحد".

ويذكر قنديلجي (2012: 72) أن البحث البيني "نوع من البحوث العلمية، التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناؤها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات والمشاركة في البحث".

أما العبد الكريم (2012، 30) فيشير إلى أن البحث البيني "منهجية بحث عامة في العلوم الاجتماعية، تركز على وصف الظواهر والسعي لتحقيق فهم أعمق لها، من خلال المنحى الاستقرائي التفسيري للمعلومات التي تُجمع في السياق الطبيعي للظاهرة مع الجمع بين أكثر من تخصص أو مجال في دراسة الظاهرة".

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن البحوث البينية تركز على الربط بين أكثر من مجال أو تخصص من خلال تناول موضوع أو قضية بحثية تتطلب معالجتها الجمع بين أكثر من مجال أو تخصص، وبالتالي تتطلب باحثين يمتلكون مهارات بحثية في مختلف المجالات التربوية بحيث يمكنهم إجرائها بقدر عالٍ من الكفاءة والتميز.

أهداف الدراسات البينية: تستهدف الدراسات البينية تحقيق ما يلي (Jones. 2010):

- دمج المعرفة: Integration of knowledge وتعني ربط وتكامل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية.
- الإبداع في طرق التفكير: modes of thinking وتعني تطوير القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لتحدي الافتراضات التي بُنيت عليها وتعميق فهمها.
- تحقيق التكامل: Integration ويعني إدراك ومواجهة الاختلافات بين التخصصات المختلفة للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولاً وعدم الاقتصار على رؤية تخصص واحد.

ووفقاً لـ (Howard Gardner, 2012, 19) فإن الدور الرئيس للدراسات البينية هو تحقيق التكامل بين المعرفة وطرق التفكير لاثنين أو أكثر من التخصصات بحيث يمكن استيعاب ظاهرة تداخل التخصصات والفروع العلمية في برامج التأهيل والتعليم والبحث العلمي من خلال الدراسات البينية، وعلى سبيل المثال نجد في جامعة الملك عبد العزيز تخصص المياه مشترك بين ثلاث كليات هي: كلية الأرصاد (علوم وإدارة موارد المياه) وكلية الهندسة (تقنية تحلية المياه المالحة) وكلية علوم الأرض (جيولوجيا المياه)، ومن ثَم يمكن تحقيق التكامل بين الكليات الثلاث لعمل برنامج دراسات بينية يجمع بين الثلاث كليات في هذا التخصص.

كما تهدف الدراسات البينية لتحقيق تكامل التخصصات، وإعداد باحثين قادرين على إنتاج معارف جديدة تُسهم في تطوير العلم وعلاج الكثير من المشكلات، فالدراسات البينية تساعد الجامعات على مواكبة التطور الجاري في الكثير من التخصصات عالمياً بما يلبي المتطلبات

الديناميكية المستمرة للمجتمعات الحديثة التي تتطلب درجات أعلى من التخصص. (Julie، 2012).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن أهداف الدراسات البينية تدور حول الدمج بين التخصصات تحقيقاً لوحدة المعرفة التربوية وتكاملها، وما يترتب على ذلك من نتائج إيجابية على البحث والباحث.

أهمية الدراسات البينية:

أصبحت الدراسات البينية من التوجهات البارزة في المناهج الحديثة، حيث تجمع بين أكثر من نظام وتعمل على تكوين فرق من المعلمين والطلاب بما يثري التجربة التعليمية الشاملة، ويُعد التعلم من خلال الدراسات البينية لجميع المستويات هو الأكثر شيوعاً، حيث أن هناك اعتراف متزايد بأهمية الإجابة عن الأسئلة المعقدة، وحل المشكلات، واكتساب فهم متماسك للقضايا التي تتجاوز قدرة أي تخصص أو نظام واحد للمعالجة الشاملة أو الحل الملائم، ولقد أوضح (Palmer, 2013) أن المشكلات البحثية في العالم تكمن في أن العلماء نادراً ما يعالجوا مشكلاتهم البحثية من منظور الدراسات البينية.

وتُشير الدراسات التربوية إلى زيادة الإقبال على الدراسات البينية في مختلف حقول المعرفة. وتجلت أهميتها في مبادرات قامت بها مؤسسة العلوم الوطنية NSF والمعهد الوطني للصحة NIH الأمريكيتين واعتمدت عليها البرامج التدريبية في جامعات عالمية ذات سمعة متميزة.

ومن الأمثلة العالمية للدراسات البينية، أن جامعة Montreal في كندا تمنح شهادات عليا في تخصصات علمية مزدوجة لا ترتبط بتخصص علمي تقليدي محدد، مثل شهادة الدكتوراه في العلوم الإنسانية التطبيقية، أو علوم الحاسوب الحيوية، أو علوم الإحصاء الاجتماعية. وتمنح جامعة باترا Putra بماليزيا درجة الماجستير في برنامج الهندسة الطبية الحيوية وبرنامج الفلسفة في هندسة الطيران والفضاء، كما تمنح جامعة الكويت درجة الماجستير في علوم الأرض التطبيقية ونظم المعلومات الجغرافية، وتمنح جامعة الإسكندرية درجة الماجستير في الإدارة

البيئية للموارد المائية، وتمنح جامعة البرتا Alberta درجة الماجستير في هندسة البترول والكيمياء، بالإضافة إلى العديد من الأمثلة الأخرى. (أمين، 2014)

وتناولت دراسة (يحيى، 2006) جدوى استخدام أسلوب الدراسات البينية في البرامج الجامعية، كمدخل لتجديد عملية وحدة المعرفة وترابطها ولتجديد دور الأستاذ الجامعي من خلال التعلم بالفريق (Taem Teaching)، وتوصلت لوجود أولويات وقضايا بحثية يمكن التصدي لها باستخدام الدراسات البينية مثل قضايا التعليم من أجل التفاهم الدولي، والتربية الدولية، والتربية السكانية، في حين كشفت دراسة (عبد الغني، 2013) عن مدى تداخل المفاهيم وتشعب النظريات في مجال العلوم التربوية والاجتماعية، مما يستدعي إلغاء الحدود بين حقول المعرفة المختلفة من خلال السعي لتقريب المفاهيم والمنهجيات كمنطلق للتوسع في استخدام مدخل الدراسات البينية.

وتضيف الباحثة أن أهمية الدراسات البينية – بجانب ما سبق – تعود للتوجه العلمي نحو الدمج بين التخصصات وتحقيق تكامل المعرفة وتقريب المفاهيم والمنهجيات البحثية، كما أن مردودها الإيجابي يعود على البحث من حيث عمقه ودعمه من أكثر من مجال بحثي، وتعود على الباحث من حيث إكسابه مهارات البحث العلمي في أكثر من مجال وتخصص بحثي.

معايير جودة البحوث التربوية البينية ومؤشراتها:

تتعدد معايير جودة البحوث البينية ومؤشراتها؛ فهناك معايير ومؤشرات تتعلق بالعمل البحثي، وأخرى تتعلق بالنتائج، أو مخرجات العمل البحثي، وثالثة تتعلق بالقوى البشرية المساهمة في البحث، ويمكن تناول ذلك على النحو الآتي: (محمد، 2013)

أ- **معايير ومؤشرات القوى البشرية المساهمة في البحث العلمي البيني:** ويقصد بالقوى البشرية كافة الفئات التي قد تسهم في البحث العلمي البيني ويأتي في مقدمتها الباحثون، والفرق البحثية، والقيادات، والفريق الإداري، ومن ضمن هذه المعايير كفاية الباحث وقدراته البحثية، وقدرة القيادات على توفير مناخ علمي سليم، وكفاية الفريق الإداري وتلقيه التدريب المناسب.

ب- **معايير ومؤشرات تنفيذ العمل البحثي:** ويقصد بها الشروط التي ينبغي أن تتوافر في هيكل أو بناء البحث، من حيث القدرة على تحديد مشكلة البحث تحديداً دقيقاً، والمنهجية البحثية السليمة، والتطبيق الفعال لها، والأصالة ورصانة المادة العلمية التي أستند إليها البحث، وقدرة الباحث على توظيفها بدقة.

ج- **معايير ومؤشرات نتائج/مخرجات العمل البحثي:** يتم الحكم أحياناً على جودة البحوث البينية من خلال تقييم ثلاثة عناصر أساسية هي:

-**النواتج:** حيث يتضح التركيز في تحديد البحوث المميزة من نوعية البحوث، والمنشورات، وغيرها من النواتج.

-**الأثر:** توضيح الإضافات، أو الإسهامات ذات الثقل للبحث، والاعتراف بها؛ وهذه الإسهامات البحثية تساعد في تقديم فوائد واضحة تعود على الاقتصاد، والمجتمع، والسياسة العامة، والثقافة، وجودة الحياة. إلا أن ذلك قد يتطلب فترة زمنية معينة؛ حيث يرى أوينز (2013) أن الأثر والمنفعة من البحث العلمي قد لا تتضح على المدى القصير، بل تستلزم وقتاً أطول لتحقيقها.

-**البيئة:** وتركز على تقييم مدى تدعيم بيئة البحث لعنصر الاستمرارية في تدفق البحوث المتميزة، ونشر نتائجها الفعالة، وتطبيقها.

ويحدد أحمد (2014) معايير جودة البحوث البينية في اتباع المنهجية العلمية الرصينة، وخدمة قضايا التنمية الشاملة داخل الوطن، والتوافق مع المراكز البحثية العالمية، والحرص على الجودة والنوعية لمشروعات البحوث، والارتقاء بالقدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس الجامعية، وتعزيز الصلة بين الجامعة والمجتمع المحلي والمجتمع العالمي.

وتضيف دراسة محمد (2014) معايير مهمة لنشر البحوث البينية منها: معيار الملكية الفكرية ويشمل: ذكر المسئول الفكري عن المحتوى والمشاركين فيه، مع ذكر الجهة أو الجامعة التي ينتمي لها الباحثون، بالإضافة إلى اعتماد ومراجعة البحث من قبل جهات أخرى مثل وزارة التعليم أو مراكز البحوث، ومعيار الدقة والموضوعية ويشمل: تحديد الأفكار الرئيسة وخلاصة

المحتوى، بالإضافة إلى خلو المحتوى من الأخطاء اللغوية والإملائية، ومعيار الحداثة ويشمل: تاريخ كتابة البحث وحداثة المعلومات.

المحور الثاني: بحوث الإدارة التربوية:

مفهوم بحوث الإدارة التربوية:

تعرف الإدارة التربوية بأنها: "حقل معرفي مكون من أفكار، ونظريات، ونماذج تسعى لفهم ما يجري في المؤسسات التربوية من ممارسات وتحسين تلك الممارسات" (العطاري وعواد، 2015، 183).

أما البحث التربوي فيعرف بأنه: "فرع من فروع البحث العلمي، يسعى إلى دراسة المشكلات التربوية التي تواجه مختلف عناصر نظام التعليم العام أو نظام التعليم العالي، وقد تأخذ دراسته للمشكلات التربوية شكل التأصيل العلمي، أو التشخيص، أو التقويم أو وضع أطر مقترحة" (إسماعيل، 2013، 102).

ويعرفه (المهدي وآخرون، 2014، 160) بأنه "جميع الدراسات في مجالات التربية المختلفة؛ سواء تلك التي يجريها أعضاء هيئة التدريس، أو تلك التي يقوم بها طلاب الدراسات العليا من رسائل الماجستير والدكتوراه في المجالات التربوية بمؤسسات التعليم المختلفة".

أما البحث في مجال "الإدارة التربوية" فقد عرفه الثبيتي (2015، 4) بأنه: "جهد منظم للوصول إلى حلول للمشكلات التربوية والتعليمية والإدارية، والتي تنعكس إيجاباً على تطوير كفاءة وفعالية العملية التعليمية، ولتوليد أفكار جديدة في مجال الإدارة التربوية".

يتضح من التعريفات السابقة في مجملها؛ أن بحوث الإدارة التربوية تهدف بشكل أساس لإيجاد حلول للمشكلات التربوية والتعليمية والإدارية؛ وتحقيق كفاءة شاملة في المجتمع؛ لذلك أصبح من الأهمية بمكان تثمين الجهود البشرية والمادية المبذولة في بحوث الإدارة التربوية وتوجيهها نحو الحاجات الآنية والمستقبلية للمجتمع المحلي ولكل ما فيه خير للمجتمع الإنساني عامة.

أهمية بحوث الإدارة التربوية:

تتعاظم أهمية الإدارة حين ترتبط بالتربية والتعليم؛ فالبحث التربوي يعد أحد الأدوات المهمة التي لا غنى عنها لمواجهة المطالب المتجددة لمنظومة التعليم، سواء من حيث تقديم معالجة علمية موضوعية للمشكلات والقضايا، أو من حيث صياغة الحلول والقرارات التي يقود تبنيها نحو تطوير الأداء التربوي عموماً، وضمان القوة والفاعلية للمؤسسات التعليمية في ظل عالم يتجه بقوة نحو الإبداع، وتصنيع المعرفة باعتبارها وقود النهضة الحديثة، ووسيلة أساسية للانضمام إلى مجتمعات المعرفة؛ فالمنظومة التعليمية في أي بلد لا يمكنها أن تستقيم وتنجح في أداء دورها كقاطرة للتنمية، وركيزة أساسية في البناء الحضاري؛ إلا إذا تمتع البحث التربوي بدور في تدبير وتوجيه السياسة التعليمية الخاصة بها، ورصد العوائق والمشكلات التي تحد من فاعلية المخططات والمشاريع التربوية، سواء كانت هذه المعوقات داخلية أو خارجية (الدهشان، 2015).

ويشكل البحث العلمي في مجال التربية وخصوصاً الإدارة التربوية ركيزة أساسية للتنمية البشرية في المجتمع، وضرورة لتطوير التعليم وحل مشكلاته، وآلية لتوفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرار وصناع السياسة التعليمية، وتتحدد أهميته؛ فيما يمكن أن يقوم به من أدوار يمكن عن طريقها التغلب على المشكلات والقضايا المجتمعية التي تعاني منها قطاعات التنمية المختلفة، وتتخطى أهدافه تلك المقاصد قصيرة الأمد إلى أهداف أعم وأشمل، وأوقع أثراً وأبعد مدى. فقد أصبح البحث التربوي من الضرورات التي تحتمها ظروف العصر الحديث؛ حيث التنامي المضطرد للمعارف والتدفق الهائل للمعلومات، والفجوة المتفاقمة بين من يملك أدوات البحث ويجني النتائج، وبين من لا يملكها (إسماعيل، 2013).

وتعد الحاجة إلى بحوث متميزة في الإدارة التربوية اليوم أشد منها في أي وقت مضى؛ وذلك للتطورات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي، من انفجار معرفي، ونمو وتطور هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكمن أهمية البحث في الإدارة التربوية في أن التطوير لا يتم بمعزل عن البحث التربوي، إذ يمكن من خلال البحث التربوي الوصول إلى المعلومات، ويمكن إضافة معرفة جديدة في مجال الإدارة التربوية مع التوصل إلى بعض

الحقائق في المجال، وتوجيهها بطريقة علمية موضوعية نحو معالجة مشكلات الإدارة التربوية، وتطوير المخرجات التعليمية بجانبيها الكمي والكيفي (الثبيتي، 2015، 4).

كما أنه يمكن الاعتماد على نتائج بحوث الإدارة التربوية في حل مشكلات الإدارة التربوية، وتطوير العمل الإداري في المؤسسات التربوية والتعليمية؛ حيث يعتمد البحث في الإدارة التربوية على جمع البيانات والمعلومات حول الموضوعات والمجالات الإدارية التربوية والتعليمية المختلفة، وتوظيف تلك المعلومات في المواقف التربوية المختلفة (الثبيتي، 2015، 8).

يتضح مما سبق، الأهمية البالغة لبحوث الإدارة التربوية؛ وذلك لارتباطها الوثيق بالتعليم بكافة مستوياته وأنواعه والذي هو جوهر وأساس التنمية الشاملة في كل المجتمعات؛ فلا تنمية بدون تعليم ولا تعليم جيد بدون إدارة تربوية متميزة. وتزداد تلك الأهمية في عصر المعرفة الذي يجد فيه الباحث المتميز والمبدع فرصته لإعادة الثقة ببحوث الإدارة التربوية؛ من خلال بحث الموضوعات ذات الصلة بالمجتمع والظهور بنتائج واضحة وقابلة للتطبيق.

متطلبات تحقيق التميز في بحوث الإدارة التربوية في ضوء معايير التصنيفات العالمية:

يتطلب وصول الجامعات للعالمية تحقيق التميز البحثي، فإذا كان لبحوث الإدارة التربوية أهمية خاصة لارتباطها المباشر بتطوير الإنسان والمجتمع؛ فعندها يجب على الجامعات الاهتمام بها وإزالة العوائق التي تحول عن تميزها وبالتالي وصولها للعالمية، وسوف يتم تناول تلك المتطلبات كما تناولتها الأدبيات على مستوى مجالات اهتمام البحث كما يلي:

أ.مجال تنفيذ بحوث الإدارة التربوية:

يقترح العباد (2017) تحقيق المتطلبات التالية:

- زيادة الميزانيات المخصصة للبحوث العلمية بما يوجد المرونة الكافية لتمويلها.
- وضع تصور عام لخطط البحث العلمي بالجامعة على مستوى الأقسام والكليات وفقاً للاحتياجات.
- توجيه البحث العلمي لخدمة مجالات بحثية جديدة تواكب متطلبات المستقبل من خلال البحوث التطبيقية الموجهة لخدمة المجتمع.

- رسم خريطة بحثية للجامعة، كأساس لتحديد المجالات المناسبة للتعاون مع المؤسسات المجتمعية.
- التعاون البحثي مع القطاع الخاص يؤدي إلى رفد البحث العلمي بموضوعات مستمدة من الواقع.
- وضع سياسة بحثية ترتكز إلى الأخلاقيات والقيم البحثية مثل: الالتزام، والأمانة العلمية، وحماية الملكية الفكرية.
- تحديد الأولويات البحثية، تتمثل في البحث عن بدائل للمساهمة في حل المشكلات المجتمعية.
- توفير بيئة بحثية متميزة؛ تتضمن توفير البنية التحتية اللازمة من معامل ومعاهد بحثية؛ بالإضافة إلى تخصيص مركز للتكامل البحثي، ودعم المكتبات بالكتب والمراجع، والدوريات العلمية.
- تطوير برامج الدراسات العليا وفق معايير أكاديمية متقدمة تواكب أحدث تطورات العصر.
- نشر ثقافة الجودة والتميز في البحوث العلمية بين الباحثين.
- إحداث التوازن والتكامل فيما بين وظائف الجامعة المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ويضيف الخليفة (2014) المتطلبات التالية:

- تنمية مهارات طلاب الدراسات العليا في مجال البحث العلمي.
- استثمار بحوث وبرامج الدراسات العليا في توظيف المعرفة وتحويلها إلى ثروة إنتاجية وتنموية.
- وجود إدارة فاعلة لقيادة منظومة البحث العلمي في الجامعات، ورفع قدرتها التنافسية.
- وجود رؤية واضحة لدعم الشراكة الفاعلة بين المراكز البحثية في الجامعات ومؤسسات المجتمع.
- زيادة عدد العاملين في المراكز البحثية وتعيين مساعدين للباحثين.
- دعم إنتاج البحوث العلمية المشتركة ذات الطابع التكاملي للتخصصات بأسلوب الفرق البحثية.
- توفير الوقت الكافي لأعضاء هيئة التدريس لإنجاز البحوث العلمية.
- إنشاء قاعدة بيانات للبحوث العلمية.

ب. مجال البحوث المنشورة:

يرى العباد (2017) تحقيق المتطلبات التالية في مجال نشر البحوث العلمية:

- تطوير نظم النشر العلمي لبحوث الإدارة التربوية من خلال معايير أكاديمية متقدمة ومعتمدة عالمياً.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإدارة التربوية على نشر أبحاثهم العلمية داخل المملكة وخارجها.
- إصدار مجلات علمية متخصصة لنشر بحوث طلاب الدراسات العليا في مجال بحوث الإدارة التربوية.
- التسويق المحلي والعالمي للبحوث العلمية بما فيها بحوث الإدارة التربوية.
- ربط مراكز البحوث بشبكات قواعد المعلومات الدولية، وتشجيع الأبحاث المتميزة.

وتضيف الشربيني ومحمد (2014) ما يلي:

- بناء معايير قياسية لضبط عملية تحكيم البحوث العلمية بالاستفادة من التجارب المحلية والدولية.
- رفع كفاءة المحكمين من خلال إقامة الدورات والبرامج التدريبية في قضايا التحكيم العلمي للبحوث التربوية.
- تيسير نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية المرموقة، توفير الدعم المادي والمعنوي لنشرها.
- تشجيع النشر العلمي المشترك؛ الأمر الذي من شأنه أن ينتج أبحاثا متميزة قابلة للنشر في المجلات والدوريات العالمية.
- عقد مؤتمر سنوي لكل تخصص في التخصصات التربوية، وتشجيع طلاب الدراسات العليا على المشاركة فيه.
- توحيد معايير وقواعد النشر بين المجلات العلمية التربوية، وخاصة في التخصص الواحد.
- إلزام المجلات العلمية التربوية بالشراكة والتعاون وتبادل النشر مع المجلات العالمية المرموقة.

- إخضاع جميع مجلات النشر العلمي التربوية للإشراف العلمي من قبل وزارة التعليم أو المجلس الأعلى للجامعات.
- فتح قنوات الاتصال والشراكة والتعاون بين الجامعات السعودية والمجلات العلمية المرموقة عالمياً.
- إنشاء مركز للإعلام التربوي بالجامعات السعودية تتولى التسويق ونشر نتائج الأبحاث التربوية التي يتم إنجازها محلياً ودولياً.

ويضيف رضوان، (2014):

- نشر ثقافة التعامل مع التقنية الحديثة بين طلاب الدراسات العليا.
- الإلزام بعمليات التوثيق المعمول بها والتي تستخدمها مؤسسات التصنيف العالمية؛ ويكون ذلك في رسائل الماجستير والدكتوراه، وفي إعداد الباحثين قبل ذلك.
- استحداث المجلات والدوريات العلمية في الفروع التربوية التي يمكن أن تحظى بثقة الباحثين؛ بحيث يتم دعمها بهيئة استشارية ومحكمين علميين.
- إنشاء مكاتب أو وحدات استشارية تساعد طلاب الدراسات العليا على النشر العلمي المتميز.
- دعم البنية التحتية بالأجهزة المناسبة الداعمة للنشر الإلكتروني.

ج. مجال الحجم البحثي:

ترى دراسة الصبحي (2013) أنه على الجامعات تحقيق المتطلبات التالية من أجل زيادة الإنتاجية العلمية للباحثين في مجال الإدارة التربوية:

- تقديم الحوافز التشجيعية وزيادة الدعم المالي لأغراض البحث العلمي وتيسير الحصول على التفرغ العلمي.
- رفع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا من خلال منحهم الحرية الأكاديمية، وحرية المشاركة في اتخاذ القرار، وتوفير المناخ العلمي المناسب للعمل البحثي.
- منح طلاب الدراسات العليا الفرصة للمشاركة في المؤتمرات العلمية داخل المملكة وخارجها.

ويذكر الخليفة (2014) ما يلي:

- استخدام أسلوب المقارنة والاقتداء بمنافس خارجي(BENCH MARKING) لرفع القدرة التنافسية لمنظومة البحث العلمي.
- تقديم منح لطلاب الدراسات العليا لزيارة المراكز العلمية في الدول المتقدمة وعمل بحوث مشتركة.
- تقييم المشاريع البحثية وفق معايير عالمية تنافسية واضحة ومحددة لضمان الجودة.
- تطبيق نظام "العقود البحثية" في تخطيط وتنفيذ المشروعات البحثية.

بينما تضيف دراسة الشربيني ومحمد (2014، 264) ما يلي:

- "تقديم دعم للباحثين المتميزين من قبل الجامعة لتشجيعهم على التميز المستمر في البحث العلمي".

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية، حيث بلغ إجمالي عدد الطلاب (220) الماجستير والدكتوراه تخصص الإدارة التربوية بجامعات المملكة العربية السعودية. وذلك بناء على ما توصلت إليه الباحثة من معلومات من خلال التواصل مع الزملاء في تخصص الإدارة التربوية في معظم الجامعات السعودية التي يتواجد بها هذا التخصص، حيث لا تتوفر احصائيات رسمية بأعداد طلاب الدراسات العليا في هذا التخصص.

عينة الدراسة ومواصفاتها: تم تطبيق الاستبانة الخاصة بالدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وزعت عليهم الاستبانة إلكترونيًّا، وتم الحصول على (143) مستجيبًا، وهي عينة تمثل المجتمع تمثيلًا حقيقيًّا وفقًا لجدول "krejcie and morgan" لتحديد حجم العينة، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات (النوع– الدرجة العلمية):

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع والدرجة العلمية

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	81	56.6
	إناث	62	43.4
الدرجة العلمية	ماجستير	91	63.6
	دكتوراه	52	36.4
المجموع		143	100

يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة من الإناث أكبر من الذكور، حيث بلغت النسب على الترتيب، (56.6%)، (43.4%). كما يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة من طلاب الدكتوراه أكبر من نسبة أفراد العينة من طلاب الماجستير، حيث بلغت النسب على الترتيب، (63.3%)، (36.4%).

أداة الدراسة: أعدت الباحثة استبيان تكون من (40) فقرة موزعة على محورين وهما كالتالي: المحور الأول: (درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة مهارات إجراء البحوث البينية) والذي يندرج تحته (20) فقرة، المحور الثاني: (طبيعة اتجاهات طلاب الدراسات العليا تخصص الإدارة التربوي نحو البحوث البينية)، ويندرج تحته أيضاً (20) فقرة، وتتم الإجابة على فقرات الاستبيان وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا).

صدق أداة الدراسة:

صدق المحكمين: تم عرض أداة الدراسة على عدد (10) من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة التربوية والقياس والتقويم واللغة العربية، للتأكد من مناسبتها، وتم تعديل الملاحظات الواردة منهم.

الاتساق الداخلي: بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بلغت (40) طالبا، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام حساب معامل (ارتباط

بيرسون) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت درجة الاتساق الداخلي كما بالجدول التالي:

جدول (2) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

المحور	معامل الارتباط
1	0.823**
2	0.869**

**** دال عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط للدرجة الكلية لمحوري الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة وقوية وتراوحت ما بين (0.823) إلى (0.869)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). مما يدل على قوة ارتباط المحورين والاستبانة وهو ما يؤكد صدق الاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة: استخدمت الباحثة في حساب ثبات محوري الاستبانة طريقتي معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (3) معامل الثبات لمحوري الاستبانة.

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات قبل التصحيح لسبيرمان براون	معامل الثبات بعد التصحيح لجتمان	درجة الثبات
المحور الأول	20	0.841	0.795	0.896	كبيرة
المحور الثاني	20	0.863	0.868	0.926	كبيرة

يتضح من الجدول (3) أن قيمتي معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محوري الاستبانة كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الثبات على محوري الاستبانة (0.841– 0.863)، كما تراوحت قيمتي معامل الثبات بعد التصحيح لجتمان بين (0.896) و(0.926)، مما يشير إلى ثبات الاستبانة، وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً، من خلال العلاقة التالية (جابر، وكاظم، 1986، 96):

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - 1}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (5) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (4) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة.

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة جدا	من 1وحتى 1.8
منخفضة	من 1.81وحتى 2.6
متوسطة	من 2.61وحتى 3.4
مرتفعة	من 3.41 وحتى 4.2
مرتفعة جدا	من 4.21 وحتى 5

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية لمهارات إجراء الدراسات البينية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب مجالات المحور الأول والخاص بدرجة امتلاك طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية مهارات إجراء الدراسات البينية من حيث متوسط الأوزان النسبية لكل مجال ونسبة الموافقة عليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على عبارات المحور الأول.

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
19	أمتلك مهارة بناء أدوات بحثية في الدراسات البينية بحيث تجمع بين أكثر من حقل معرفي.	3.3287	0.991	1	متوسطة
18	أستطيع تحديد المحددات الرئيسية في الدراسات البينية رغم جمعها بين أكثر من تخصص بحثي.	3.2378	1.492	2	متوسطة
2	لدي القدرة على التعامل مع المشكلات التربوية المعقدة التي تتطلب دراستها الجمع بين أكثر من تخصص.	3.1748	1.436	3	متوسطة
15	أمتلك مهارة استخلاص النتائج في الدراسات البينية بحيث تنتمي لأكثر من تخصص بحثي.	3.1608	1.555	4	متوسطة
6	لدي القدرة على التوفيق بين التخصصات المختلفة للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولاً.	3.0909	1.458	5	متوسطة
17	يمكنني صياغة موضوعات بحثية بينية ترتبط بموضوع البحث الذي أُنجزه.	3.0420	1.438	6	متوسطة
13	لدي مهارة الرجوع لدراسات سابقة مرتبطة بموضوع الدراسة البينية وتنتمي لأكثر من تخصص بحثي.	2.9720	1.524	7	متوسطة
3	أمتلك مهارة إجراء المشاريع البحثية المشتركة مع أكثر من تخصص.	2.9091	1.294	8	متوسطة
11	لدي القدرة على تحديد الأهداف البحثية بدقة في الدراسات البينية وبيان دور كل تخصص في تحقيقها.	2.7902	1.168	9	متوسطة
5	أستطيع مزج المعلومات من وجهات نظر متعددة.	2.7692	1.265	10	متوسطة
1	أستطيع الجمع بين أكثر من مجال في دراساتي البحثية.	2.7622	1.227	11	متوسطة
20	أستطيع الخروج بتوصيات بحثية تناسب الدراسات البينية.	2.7552	1.274	12	متوسطة
12	أستطيع تحديد الأهمية في الدراسات البينية وما يعود على كل تخصص منها.	2.7483	1.201	13	متوسطة
14	يمكنني استخلاص الإطار النظري في الدراسات البينية من أكثر من تخصص بحثي.	2.7343	1.316	14	متوسطة
7	أستطيع توظيف الأساليب المنهجية المتعددة التي تتطلبها الدراسة البينية.	2.7203	1.177	15	متوسطة
10	أمتلك مهارة صياغة الأسئلة البحثية في الدراسات البينية.	2.6993	1.169	16	متوسطة
9	أستطيع تحديد العنوان بدقة في الدراسات البينية.	2.6923	1.146	17	متوسطة
4	يمكنني الدمج والربط بين المدارس الفكرية في دراساتي البحثية.	2.6853	1.195	18	متوسطة
16	أستطيع كتابة توصيات بحثية في نهاية أبحاثي تنتمي لأكثر من تخصص بحثي.	2.6713	1.277	19	متوسطة
8	يمكنني تحديد مشكلة الدراسة البينية من كل التخصصات المرتبطة بها.	2.4825	1.740	20	منخفضة
المتوسط الكلي لعبارات المحور		2.8713	1.1608		متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة مهارات إجراء الدراسات البينية من وجهة نظرهم جاءت متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الكلي لعبارات

المحور (2.8713)، كما تراوحت عبارات المحور ما بين (2.4825) و(3.3287)، حيث حصلت (19) عبارة على درجة متوسطة، وعبارة واحدة على درجة منخفضة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وجود بعض الجهود المبذولة من أجل تحديث وتطوير برامج الدراسات العليا وتضمينها المهارات المتطلبة للبحث العلمي بجميع صوره وأشكاله ولكن نظراً لبطء عمليات التحديث وكثرة التحديات والعقبات التي تواجهها، فإن تأثيرها جاء متوسطاً مما جعل درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة لمهارات إجراء الدراسات البينية من وجهة نظرهم متوسطة.

يضاف لما سبق غياب تركيز برامج الدراسات العليا على الدراسات البينية وما تتطلبه من مهارات بشكل عملي ونظري ومكثف، مقابل الاهتمام بالجوانب النظرية في إعداد الباحث والتركيز على البحوث الكمية بشكل أكبر من البحوث النوعية. ويدعم النتيجة السابقة ما أشارت إليه دراسة لعزالي (2018) من وجود فجوة كبيرة بين المؤسسات البحثية والمؤسسات التنموية المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية في الوطن العربي بصفة عامة.

وتتفق هذه النتيجة في مضمونها مع نتائج دراسة بيومي (2016) التي أكدت على زيادة حجم المعوقات التي تواجه الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية والمرتبطة بالسياق الأكاديمي وأنها مازالت مراحلها الأولية، كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى مواجهة البحوث البينية للعديد من الصعوبات والمعوقات (أحمد وموسى، 2019 والعميري، 2019، والزايدي، 2019) ولذا أوصت هذه الدراسات بضرورة إعادة النظر في برامج الدراسات العليا في مجال الدراسات الاجتماعية التربوية من حيث التخلص من التصورات التقليدية نحو منهجيات البحث التربوي، والتوجه نحو تبني النظرة البحثية المعاصرة التي تؤكد أهمية اتباع ممارسة بحثية حديثة ترفع من مستوى دقة التقويم وصدقه.

يضاف لما سبق أنه توجد ثمة ملاحظات من قبل عدد من الباحثين على أن مستوى جودة برامج الدراسات العليا – ومنها برامج الدكتوراه– في أقسام كليات التربية في الجامعات السعودية لا يزال دون المستوى المأمول، خاصة في ظل انخفاض قدرة هذه البرامج على تلبية الاحتياجات الكمية والنوعية لقطاعات التعليم، وضعف دورها في مجال تطوير الكفاءات المهنية للقيادات

التربوية (AL–Mekhlafi, 2020).

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية مهارات إجراء الدراسات البينية عينة الدراسة والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة (19): أمتلك مهارة بناء أدوات بحثية في الدراسات البينية بحيث تجمع بين أكثر من حقل معرفي، بوزن نسبي (3.3287) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني العبارة (18): أستطيع تحديد المحددات الرئيسية في الدراسات البينية رغم جمعها بين أكثر من تخصص بحثي، بوزن نسبي (3.2378) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث العبارة (2): لدي القدرة على التعامل مع المشكلات التربوية المعقدة التي تتطلب دراستها الجمع بين أكثر من تخصص، بوزن نسبي (3.1748) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الرابع العبارة (15): أمتلك مهارة استخلاص النتائج في الدراسات البينية بحيث تنتمي لأكثر من تخصص بحثي، بوزن نسبي (3.1608) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الخامس العبارة (6): لدي القدرة على التوفيق بين التخصصات المختلفة للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولاً، بوزن نسبي (3.0909) وهي درجة متوسطة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة مهارات إجراء الدراسات البينية من وجهة نظر عينة الدراسة والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، حيث جاءت في الترتيب الرابع عشر العبارة (8): يمكنني تحديد مشكلة الدراسة البينية من كل التخصصات المرتبطة بها، بوزن نسبي (2.4825) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب التاسع عشر مكرر العبارة (16): أستطيع كتابة توصيات بحثية في نهاية أبحاثي تنتمي لأكثر من تخصص بحثي، بوزن نسبي (2.6713) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الثامن عشر العبارة (4): يمكنني الدمج والربط بين المدارس الفكرية في دراساتي البحثية، بوزن نسبي (2.6853) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب السابع عشر العبارة (9): أستطيع تحديد العنوان بدقة في الدراسات البينية، بوزن نسبي (2.6923) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب السادس عشر العبارة (10): أمتلك مهارة صياغة الأسئلة البحثية في الدراسات البينية، بوزن نسبي (2.6993) وهي درجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما طبيعة اتجاهات طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية نحو الدراسات البينية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بطبيعة اتجاهات طلاب الدراسات العليا تخصص الإدارة التربوي نحو الدراسات البينية، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على عبارات المحور الثاني.

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
3	أشعر بالسعادة عند إجراء دراسات بينية.	2.7273	1.17	1	متوسطة
11	أرى أن الدراسات البينية تسهم في تحقيق تكامل ووحدة المعرفة.	2.7133	1.298	2	متوسطة
19	أشعر بأن الدراسات البينية تكتسب مزيداً من الثقة فيما تصل إليه من نتائج لاستخلاصها من أكثر من تخصص.	2.7063	1.277	3	متوسطة
4	أميل نحو إجراء الدراسات البينية مقارنة بغيرها.	2.6783	1.142	4	متوسطة
6	أرى أن الدراسات البينية أكثر فائدة من بقية الدراسات.	2.6643	1.21	5	متوسطة
12	أشعر بدافعية الإنجاز عندما أقوم بإنجاز دراسة بينية.	2.6573	1.284	6	متوسطة
17	تدفعني الدراسات البينية للقراءة في أكثر من تخصص بما يميز خبرتي المعرفية.	2.6503	1.390	7	متوسطة
2	يسهل علي إجراء الدراسات البينية مقارنة بغيرها من الدراسات.	2.6154	1.132	8	متوسطة
8	أحرص على القراءة باستمرار حول الدراسات البينية.	2.6084	1.199	9	متوسطة
15	أشعر بأن الدراسات البينية هي الأنسب لمواجهة التحديات التربوية المعاصرة.	2.5944	1.344	10	منخفضة
14	أرى أن الدراسات البينية تسهم إسهاماً مباشراً في تطوير العملية التربوية.	2.5524	1.393	11	منخفضة
1	لدي استعداد داخلي لإجراء المزيد من الدراسات البينية.	2.5315	1.277	12	منخفضة

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
18	تُزيد الدراسات البينية من روح العمل الجماعي بين التخصصات التربوية.	2.5175	1.398	13	منخفضة
13	تكسبني الدراسات البينية العديد من الخبرات عن طريق تبادل هذه الخبرات مع التخصصات المتعددة.	2.5035	1.419	14	منخفضة
20	أميل لتطبيق ما أصل إليه من نتائج عن طريق الدراسات البينية لكونها أكثر مصداقية لانتمائها لأكثر من تخصص.	2.4615	1.383	15	منخفضة
10	أشعر بأهمية الدراسات البينية في تحقيق اقتصاد المعرفة.	2.3986	1.405	16	منخفضة
16	إنجازي للدراسات البينية يشعرني بالاعتزاز.	2.3916	1.439	17	منخفضة
9	أميل لدراسة المشكلات التربوية من زواياً تنتمي لتخصصات متعددة مع الجمع بينها.	2.3357	1.414	18	منخفضة
5	أُفضل إجراء الدراسات البينية بشكل مستمر.	2.3287	1.232	19	منخفضة
7	أُوجه زملائي من طلاب الدراسات العليا نحو إجراء مزيد من الدراسات البينية.	2.1538	1.302	20	منخفضة
المتوسط الكلي لعبارات المحور		2.5395	1.1703		منخفضة

يتضح من الجدول (6) أن طبيعة اتجاهات طلاب الدراسات العليا تخصص الإدارة التربوي نحو الدراسات البينية من وجهة نظرهم جاء منخفضاً، حيث بلغ المتوسط الكلي لعبارات المحور (2.5395)، كما تراوحت عبارات المحور ما بين (2.1538) و(2.7273)، حيث حصلت (9) عبارات على درجة متوسطة، بينما حصلت (11) عبارة على درجة منخفضة.

وتبدو النتيجة السابقة منطقية، ويمكن عزوها لكون امتلاك الطلاب مهارات متوسطة لإجراء الدراسات البينية وليست مرتفعة، مما أثر سلباً على اتجاهاتهم نحوها؛ يضاف لما سبق أن البحث البيني في المجال التربوي يتطلب كثيراً من التحضير والتخطيط ويحتاج إلى باحث متدرب يمتلك قدرات ومهارات خاصة، كونه يركز على وصف الظواهر والفهم العميق لها وهذا ما يتفقده كثير من الباحثين، مما جعل اتجاهاتهم نحو الدراسات البينية جاءت منخفضة.

ويدعم ما سبق أنه فيما يتعلق بالبحث العلمي في تخصص الإدارة التربوية فقد أشارت الأدبيات إلى ضعف بحوث الإدارة التربوية في مجال النشر العلمي بسبب غياب خريطة واضحة للنشر العلمي في الموضوعات المطلوبة؛ بالإضافة إلى غياب معايير قياسية لضبط عملية التحكيم للنشر العلمي؛ وقلة جودة هيئات أو لجان متخصصة لتطوير نظام النشر؛ وضعف

تفعيل دور الهيئات الاستشارية للمجلات العلمية. وهو ما أشارت إليه عدد من الدراسات مثل: (الشربيني ومحمد، 2014)، (العربي، 2014)، وقلة امتلاك بعض الباحثين لمهارات النشر الإلكتروني كما ذكرت ذلك عدة دراسات منها: (الشمري، 2015)، وضعف مهارة اللغة الإنجليزية لدى بعض الباحثين (رضوان، 2014)، و(صالح والقرشي، 2015) هذا فضلا عن ندرة المجلات والدوريات العلمية المتخصصة في الإدارة التربوية، وطول فترة الانتظار للنشر في الدوريات المحكمة (فرح، 2015)، ولا شك أن هذه الأمور أثرت سلباً على اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو البحوث البينية في مجال الإدارة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بيومي (2016) التي كشفت عن زيادة حجم المعوقات المرتبطة بالسياق الأكاديمي لإجراء الدراسات البينية الأمر الذي يؤثر سلباً على طبيعة اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو الدراسات البينية ويؤدي إلى عزوفهم عن إجراء مثل هذا النوع من الدراسات والأبحاث، كما تتفق نسبياً مع نتائج دراسة إبراهيم (2015): التي أشارت إلى ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وارتفاع مستوى معوقات تفعيلها.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس طبيعة اتجاهات طلاب الدراسات العليا تخصص الإدارة التربوي نحو البحوث البينية عينة الدراسة والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، حيث جاءت في الترتيب الأول العبارة (3): أشعر بالسعادة عند إجراء دراسات بينية، بوزن نسبي (2.7273) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني العبارة (11): أرى أن الدراسات البينية تسهم في تحقيق تكامل ووحدة المعرفة، بوزن نسبي (2.7133) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث العبارة (19): أشعر بأن الدراسات البينية تكتسب مزيداً من الثقة فيما تصل إليه من نتائج لاستخلاصها من أكثر من تخصص، بوزن نسبي (2.7063) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الرابع العبارة (4): أميل نحو إجراء الدراسات البينية مقارنة بغيرها، بوزن نسبي (2.6783) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الخامس العبارة (6): أرى أن الدراسات البينية أكثر فائدة من بقية الدراسات، بوزن نسبي (2.6643) وهي درجة متوسطة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس طبيعة اتجاهات طلاب الدراسات العليا تخصص الإدارة التربوية نحو البحوث البينية من وجهة نظر عينة الدراسة والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، حيث جاءت في الترتيب العشرين العبارة (7): أُوجه زملائي من طلاب الدراسات العليا نحو إجراء مزيد من الدراسات البينية، بوزن نسبي (2.1538) وهي درجة منخفضة.

- وجاء في الترتيب التاسع عشر مكرر العبارة (5): أُفضل إجراء الدراسات البينية بشكل مستمر، بوزن نسبي (2.3287) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثامن عشر العبارة (9): أميل لدراسة المشكلات التربوية من زواياً تنتمي لتخصصات متعددة مع الجمع بينها، بوزن نسبي (2.3357) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب السابع عشر العبارة (16): إنجازي للدراسات البينية يشعرني بالاعتزاز، بوزن نسبي (2.3916) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب السادس عشر العبارة (10): أشعر بأهمية الدراسات البينية في تحقيق اقتصاد المعرفة، بوزن نسبي (2.3986) وهي درجة منخفضة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما مدى تأثير متغيري (النوع، الدرجة العلمية) في رأي عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم مهارات إجراء الدراسات البينية وطبيعة اتجاهاتهم نحوها؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار ت لعينتين مستقلتين كما بالجدولين التاليين:

أولاً: الفروق على محوري الاستبانة بحسب النوع (ذكور/ إناث):

جدول (7) الفروق على محوري الاستبانة حسب متغير النوع.

المحور	النوع	ن	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة مهارات إجراء الدراسات البينية	ذكور	81	56.46	24.67	-0.570	0.570	غير دالة
	إناث	62	58.69	21.30			
طبيعة اتجاهات طلاب الدراسات العليا تخصص الإدارة التربوي نحو الدراسات البينية	ذكور	81	50.62	24.61	-0.101	0.920	غير دالة
	إناث	62	51.02	21.93			

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي مجموعتي البحث من الذكور والإناث في الاستجابة على درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية مهارات إجراء الدراسات البينية وطبيعة اتجاهاتهم نحوها، حيث بلغت قيمة ت للمحورين (-0.57)، (-0.101) على الترتيب.

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لكون مضمون برامج الدراسات العليا لا يختلف بالنسبة للذكور والإناث، فكلاهما يتلقى نفس الإعداد والتأهيل، وتتاح له نفس الإمكانات، وتتوافر له نفس البيئة البحثية، مما جعل استجاباتهم متشابهة دون وجود فروق دالة إحصائياً في ذلك.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة إبراهيم (2016): التي أشارت لعدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات العينة تعزى لمتغير النوع فيما يتعلق بمستوى ثقافة الدراسات البينية.

ثانياً: الفروق على محوري الاستبانة بحسب الدرجة العلمية (ماجستير- دكتوراه):

جدول (8) الفروق على محوري الاستبانة حسب متغير الدرجة العلمية.

المحور	الدرجة العلمية	ن	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا بقسم الإدارة مهارات إجراء الدراسات البينية	ماجستير	91	52.56	22.50	–3.440	0.001	دالة
	دكتوراه	52	65.94	22.17			
طبيعة اتجاهات طلاب الدراسات العليا تخصص الإدارة التربوي نحو الدراسات البينية	ماجستير	91	45.44	21.59	–3.782	0.0001	دالة
	دكتوراه	52	60.15	23.71			

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي مجموعتي البحث من طلاب الماجستير والدكتوراه في الاستجابة على درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية مهارات إجراء الدراسات البينية وطبيعة اتجاهاتهم نحوها، حيث بلغت قيمة ت للمحورين (–3.44)، (–3.782) على الترتيب، وجاءت الفروق لصالح الفئة الأعلى في المتوسط وهي طلاب الدكتوراه.

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لعامل الخبرة الذي يمتلكه طلاب الدكتوراه مقارنة بطلاب الماجستير، بجانب عمق برامج التأهيل والإعداد التي يتعرضون لها مقارنة بطلاب الماجستير، بالإضافة لمرورهم بخبرة وتجربة بحثية عملية في مرحلة الماجستير اكتسبوا منها العديد من الخبرات العملية عندما وصلوا لمرحلة الدكتوراه، مقارنة بطلاب مرحلة الماجستير الذين لم يتعرضوا لهذه الخبرة العملية بنفس الدرجة؛ يضاف لما سبق أن طلاب الدكتوراه أكثر احتكاكاً واتصالاً بالخبراء في المجال مما يعود بالإيجاب على مهاراتهم واتجاهاتهم البحثية مقارنة بمرحلة الماجستير الذين ما زالوا في مرحلة التدريب على البحث العلمي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة فأنها توصي بما يلي:

1. التحديث والتطوير المستمر لبرامج الدراسات العليا في ضوء الاستفادة من الخبرات المتطورة في مجال الأبحاث والدراسات البينية.
2. توعية طلاب الدراسات العليا بأهمية الأبحاث والدراسات البينية وتأثيراتها الإيجابية على المستوى الفردي والجماعي بما يعزز من اتجاهاتهم الإيجابية نحوها.
3. تكثيف برامج التدريب العملي لطلاب الدراسات العليا على مهارات إجراء وتنفيذ الأبحاث والدراسات البينية.
4. تضمين مدخل الدراسات البينية في المقررات الدراسية لطلاب الدراسات العليا في برامج الإدارة التربوية.
5. زيادة فرص الاحتكاك وتبادل الخبرات بين طلاب الدراسات العليا داخل الجامعة وخارجها.
6. تركيز التقويم في برامج الدراسات العليا بشكل مكثف على الجانب التطبيقي العملي الذي يتضمن اكتساب الطلاب المهارات العملية المتطلبة للبحث العلمي.

مقترحات الدراسة:

1. معوقات الدراسات البينية في الإدارة التربوية وآليات التغلب عليها من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا.
2. تصور متقرح لتعزيز امتلاك مهارات البحوث البينية في الإدارة التربوية لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء خبرات بعض الدول.
3. متطلبات تنمية المهارات البينية في الإدارة التربوية وآليات تحققها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
4. العلاقة بين امتلاك مهارات الأبحاث والدراسات البينية ودافعية الإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا ببعض الجامعات السعودية.
5. دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات الأبحاث والدراسات البينية لدى طلاب الدراسات العليا وآليات تعزيزه من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

قائمة المراجع:

•المراجع العربية:

إبراهيم، محمود مصطفى محمد. (2016). الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية. *مجلة البحث العلمي في التربية، ع17، ج3*، 577 .598 – مسترجع من

http://search.mandumah.com/Record/846874

ابن الطاهر، سليم وبيبي، مرزاق. (2021). معايير تقويم جودة البحوث التربوية ومؤشرات البحث النوعي: رؤية مستقبلية. *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي*، مج. 8، ع. 3،. 606–624. مسترجع من

https://search.emarefa.net/detail/BIM-1370298

أبو علام، رجاء محمود (2018). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. دار المسيرة للطباعة والنشر.

أحمد، أحمد عطية؛ وموسى، محمد (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة نجران نحو استخدام مناهج البحث الكيفي في البحوث التربوية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *3*(24)، 78 – 100

https://doi.org/10.26389/AJSRP.M190219

أحمد، ندا عبد الرحمن أحمد (2014). *تصور مقترح لإنشاء مراكز للتميز البحثي في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية*. المؤتمر العلمي الدولي لكلية الآداب بجامعة الملك سعود " العلوم الإنسانية أكاديمياً ومهنياً: رؤى استشرافية.

إسماعيل، طلعت حسيني. (2013). متطلبات تفعيل دور البحث التربوي في معالجة القضايا المجتمعية ذات الأولوية لمرحلة مابعد 25 يناير. *دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق*، مج. 28، *ع81*، 91 – 227 – مسترجع من

http://search.mandumah.com/Record/665734

أمين، عمار عبد المنعم (2014). *الدراسات البينية رؤية لتطوير التعليم الجامعي*. كلية علوم الأرض، جامعة الملك عبد العزيز.

أوينز، برايان. (2013). يوم الحساب: تعمل عدة حكومات على تقييم نوعية الأبحاث الجامعية، مما يثير فزع الباحثين. *مجلة نيتشر. الطبعة العربية*، 30-32.

البكري، عائشة علي محمد. (2022). الدراسات البينية في البحوث التربوية الواقع والتحديات ومقترحات التطوير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية بجامعة المجمعة، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، ع30، 48- 74.

بيومي، محمد سيد. (2016). معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية: دراسة ميدانية .*مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مج7، ع3*، 123 .139 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/892321

الثبيتي، خالد بن عواض (2015). التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية. *رسالة الخليج العربي، 139*، 15-36.

جابر، عبد الحميد جابر؛ وكاظم، أحمد خيري (1986). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، (ط2). دار النهضة العربية.

الجاسر، وليد بن عبد الرحمن (2018). تقويم برنامج دكتوراه الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلبة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 38* (1)، 125-153.

الجراح، محمود محمد (2014). *أصول البحث العلمي*، (2). دار الراية للنشر والتوزيع.

الخليفة، عبد العزيز علي (2014). رؤية تطويرية لمنظومة البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء التنافسية العالمية. *المجلة السعودية للتعليم العالي، 12*، 11-49.

الدهشان، جمال علي (2015). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي. *مجلة نقد وتنوير*، (1)، 68-45.

رزق، كوثر إبراهيم (2012). *ضمان جودة البحث العلمي العربي بين الواقع والتطبيق*. ورقة عمل في المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي. 836-840.

رضوان، سامي عبد السميع نور الدين (2014). *البحوث الإنسانية في إطار التصنيفات العالمية للجامعات والنشر العلمي، دراسة تحليلية بالتركيز على البحوث التربوية*. ملخص ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الأول للنشر العلمي بجامعة الملك خالد في الفترة من 28-30.

الرفاعي، سميرة عبد الله؛ وجبران، علي محمد؛ والشبول، أسماء خليفة (2015). مشكلات البحث العلمي في الجامعات الحكومية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *المجلة التربوية، 29*(114).

الزايدي، ضيف الله (2019). معوقات استخدام المنهج الكيفي في بحوث الإدارة والقيادة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصص، 8*(4)، 87 – 99.

الشربيني، غادة حمزة؛ ومحمد، إيناس الشافعي (2014). *معوقات النشر الالكتروني في مجال العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية*. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الأول للنشر العلمي بجامعة الملك خالد في الفترة من 28–30 يناير 2014م، 245–266.

الشمري، غربي بن مرجي (2015). إسهام الإدارة الجامعية في تنمية المهارات التقنية للنشر الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف. *رسالة الخليج العربي، 137*، 15–32.

صالح، محمد محمود؛ والقرشي، خلف سليم (2015). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف – عوامل الإحجام ومقترحات الحلول. *مجلة الثقافة والتنمية، 93*(15)، 91–180.

الصبحي، فوزية سعد (2013). الرضا الوظيفي وعلاقته بالإنتاجية العلمية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة طيبة. دراسات تربوية ونفسية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق، 79*، 353– 402.

العباد، عبد الله بن حمد بن إبراهيم (2017). نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 6*(3)، 306–327.

العبد الكريم، راشد بن حسين (2012). *البحث النوعي في التربية*. النشر العلمي والمطابع– جامعة الملك سعود.

العربي، أحمد عبادة (2014). *إسهامات الدول العربية في النشر العلمي العالمي. دراسة ببيلومترية*. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الأول للنشر العلمي بجامعة الملك خالد في الفترة من 28–30 يناير 2014. ص 126–155.

العزالي، صليحة (2018). البحث العلمي والشركاء الاجتماعيين: بين الواقع والتطلعات، *مجلة الحكمة للدراسات النفسية*، ع. 11، 22-33. مسترجع من https://search.emarefa.net/detail/BIM-823984

العساف، صالح محمد (2017). *المراحل الثلاث لإعداد البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء.

العطاري، عارف؛ وعواد، هبه (2015). نموذج مقترح لتجسير الفجوة بين البحث والممارسة في مجال الإدارة التربوية في ضوء بعض نماذج نقل المعرفة. *المجلة التربوية. 30*، 179-210.

العميري، فهد (2019). تصورات أعضاء هيئة التدريس لتوظيف مدخل التثليث في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27*(1)، 110 – 134.

العيدروس، أغادير سالم. (2020). اتجاهات الطلبة نحو تأصيل حقل الإدارة التربوية دراسة ميدانية على طلبة مرحلة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في جامعة أم القرى. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، 17* (66)، 208- 248.

فرح، هاجر حميدة سليمان (2015). *معوقات البحث العلمي في العلوم الإنسانية*. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني "تطوير البحث العلمي في التعليم العالي 2015" في الفترة من 13-16 يونيو 2015 كوالالمبور. ماليزيا. ص 85-92.

قطيط، عدنان محمد أحمد. (2018). البحث التربوي بيني التخصصات دراسة ابستيمولوجية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة.

قنديلجي، عامر إبراهيم (2012). *منهجية البحث العلمي*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المانع، عبد الله بن محمد، والعتيبي، منصور بن حمود. (2016). تقويم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع6، ج3*، 194 . -221 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/817057

محمد، أحمد حسين عبد المعطي. (2015). استراتيجية مقترحة لتطوير الإنتاجية العلمية البحثية لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات: دراسة

تحليلية .*مجلة كلية التربية، مج31، ع3*، 1 .127 – مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/685448

محمد، سماح سيد أحمد (2014). *معايير النشر العلمي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.* ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الأول للنشر العلمي بجامعة الملك خالد في الفترة من 28–30 يناير 2014. 272–288.

محمد، منال سيد يوسف حسنين (2013). *أدوار القيادات الجامعية في تحقيق التميز البحثي*، (رسالة دكتوراه). كلية التربية: جامعة الإسكندرية.

المنصور، ريم بنت منصور أحمد. (2018). اتجاه المرأة السعودية الجامعية نحو رؤية 2030 لها دراسة مطبقة على طالبات كلية الآداب جامعة الملك سعود .*الثقافة والتنمية، س18، ع125*، 61 .178 – مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/917589

المهدي، ياسر فتحي الهنداوي، الفهدي، راشد سليمان، لاشين، محمد عبد الحميد والشنفري، عبدالله بن مبارك. (2014). آليات مقترحة لتفعيل دور البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بسلطنة عمان من وجهة نظر الباحثين والممارسين .المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج3، ع11، 153 .174 – مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/843316

الموسى، أسماء إبراهيم عبد الله. (2019). معوقات البحث الكيفي في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية .*مجلة البحث العلمي في التربية*، ع20، ج4، 293–335. مسترجع من
https://search.emarefa.net/detail/BIM-984739

يحيى، حسن بن عايل أحمد. (2006). أولويات القضايا البحثية في حالة الدراسات البينية .*مجلة بحوث ودراسات العالم الإسلامي، ع 1*، 200 .216 – مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/496625

•المراجع الأجنبية:

Abdel-Moeti, (2015). Proposed strategy for developing research productivity. (in Arabic). *Scientific Journal of the College of Education, Assiut University, 31*(2).

Abu Al-Lam, R. M. (2018). *Quantitative, qualitative, and mixed research methods.* (in Arabic). Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing.

Ahmed, A. A., & Musa, M. (2019). Faculty members' attitudes at the College of Education, Najran University, towards using qualitative research methods in educational research. (in Arabic). *Arab Journal of Scientific Research and Publication, 3*(24), 78-100.

Ahmed, N. A. A. (2014). *A proposed concept for establishing research excellence centers in the humanities at Saudi universities.* (in Arabic). International Scientific Conference of the College of Arts at King Saud University "Humanities: Academic and Professional Perspectives."

Al-Abbad, A. B. H. I. (2017). Proposed model for enhancing the competitive capacity of King Saud University in light of global university rankings criteria. (in Arabic). *International Specialized Educational Journal, 6*(3), 306-327.

Al-Arabi, A. A. (2014). *Contributions of Arab countries to global scientific publication: A bibliometric study.* (in Arabic). Paper presented at the First Conference on Scientific Publishing at King Khalid University, 126-155.

Al-Asaf, S. M. (2017). *The three stages of preparing research in behavioral sciences.* (in Arabic). Dar Al-Zahra.

Al-Atari, A. (2012). *Qualitative research in education.* (in Arabic). Scientific Publishing and Printing - King Saud University.

Al-Attari, A., & Awwad, H. (2015). A proposed model for bridging the gap between research and practice in educational management through knowledge transfer models. (in Arabic). *Educational Journal, 30,* 179-210.

Al-Azali, S. (2018). Scientific Research and Social Partners: Between Reality and Aspirations, (in Arabic). Al-Hikma Journal for Psychological Studies, p. 11, 22-33. Retrieved from https://search.emarefa.net/detail/BIM-823984

Al-Bakri, A, A, M. (2022). Interdisciplinary Studies in Educational Research: Reality, Challenges, and Development Recommendations from the viewpoint of view of faculty members in the Faculties of Education at Majma'ah University, (in Arabic). Journal of Humanities and Administrative Sciences, No. 30, 48-74.

Al-Dheshan, J. A. (2015). Towards a critical vision of Arab educational research. (in Arabic). *Critique and Enlightenment Journal,* (1), 68-45.

Al-Eidros, A. S. (2020). Students' attitudes toward grounding the field of educational administration: A field study on doctoral students in the Department of

Educational Administration at Umm Al-Qura University. (in Arabic). *Educational and Psychological Research Journal, 17*(66), 208-248.

Al-Jarah, M. M. (2014). *Principles of scientific research (2nd ed.).* (in Arabic). Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.

Al-Jasser, W. B. A. R. (2018). Evaluation of the Doctoral Program in Educational Administration and Planning at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University from the students' perspective. (in Arabic). *Arab Universities Union Journal of Research in Higher Education, 38*(1), 125-153.

Al-Khalifa, A. A. (2014). Developmental vision for the scientific research system in Saudi universities in light of global competitiveness. (in Arabic). *Saudi Journal of Higher Education, 12*, 11-49.

Al-Mahdi, Y, Al-Fahdi, R, Lashin, M, & AlShanfari, A. (2014). Proposed Mechanisms To Activate The Role of Educational Research In Educational Policymaking at The Sultanate of Oman From The Standpoint of Researchers and Practitioners (in Arabic) International Specialized Educational Journal, vol. 3, no. 11, 153-174. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/843316

Al-Mani', A. B. M., & Al-Otaibi, M. B. H. (2016). Evaluation of the doctoral program in Educational Administration and Planning Department at the College of Social Sciences, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. (in Arabic). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 3*(6), 194-221.

Al-Mansour, R, M, A. (2018). The Saudi Women 's Attitude Towards Vision 2030: An Applied Study on The Female Students at The College of Arts King Saud University. (in Arabic). Culture and Development, vol. 18, pp. 125, 61 - 178. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/917589

AL-Mekhlafi, M. S. (2020). Quality evaluation of postgraduate programs from the perspective of students (Faculty of Education, Imam Abdulrahman Bin Faisal University (IAU), KSA). *Journal of Education in Black Sea Region, 5*(2), 76-95.

Al-Mousa, A. I. A. (2019). Obstacles of qualitative research in the field of education foundations in Saudi universities. (in Arabic). Journal of Scientific Research in Education, No. 20, Part 4, 293-335. Retrieved from https://search.emarefa.net/detail/BIM-984739

Al-Omairi, F. (2019). Faculty members' perceptions of employing the triangulation approach in educational social studies research in Saudi Arabian universities. (in Arabic). *Journal of Islamic University of Educational and Psychological Studies, 27*(1), 110-134.

Al-Sabbahi, F. S. (2013). Job satisfaction and its relationship to scientific productivity among female faculty members at Taibah University. (in Arabic). *Educational and Psychological Studies, 79*, 353-402.

Al-Shamrani, G. B. M. (2015). Contribution of university administration to developing technical publishing skills of faculty members at Al-Jouf University. (in Arabic). *Arab Gulf Message, 137*, 15-32.

Al-Thabit, K. B. A. (2015). Future orientations for scientific research in educational administration. (in Arabic). *Arab Gulf Message, 139*, 15-36.

Amin, A. A. M. (2014). *Interdisciplinary studies: A vision for higher education development.* (in Arabic). College of Earth Sciences, King Abdulaziz University.

Anney, V. N. (2014). Ensuring the quality of the findings of qualitative research: Looking at trustworthiness criteria. *Journal of emerging trends in educational research and policy studies*, *5*(2), 272-281.

Bayoumy, M. S. (2016). Barriers to Interdisciplinary Studies in the Social Sciences: A Field Study. (in Arabic). Journal of Arts and Social Sciences, vol. 7, no. 3, 123-139. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/892321

European Commission (2015). *Open the Door - Social Science Research for Development and a Sustainable Future, Research projects on development supported by the European Union's Research Framework Programs.* European Commission.

Fanoos, A., & He, Y. (2021). Curriculum analysis of educational leadership master's programs in the university system of Maryland. *Educational Management Administration & Leadership*, *49*(5), 841-858.

Farah, H. H. S. (2015). *Obstacles of scientific research in the humanities.* Paper presented at the Second International Conference "Developing Scientific Research in Higher Education, (in Arabic). from June 13-16, 2015, Kuala Lumpur, Malaysia, 85-92.

Ibn Al-Tahir, S., & Bibi, M. (2021). Quality assessment criteria for educational research and indicators of qualitative research: A future vision. (in Arabic). *Journal of Humanities Sciences, Umm Al-Qura University, 8* (3).

Ibrahim, M. M. M. (2016). Interdisciplinary studies among faculty members in the social sciences and their role in achieving sustainable development: a field study. (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, No. (17), Part 3, 577 - 598. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/846874

Ismail, T. H. (2013). Requirements for activating the role of educational research in addressing priority societal issues for the post-January 25 period. (in Arabic). Educational and psychological studies: Journal of the College of Education in Zagazig, vol. 28, no. 81, 91 - 227 - Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/665734

Jaber, A. H., & Kazem, A. K. (1986). *Research methods in education and psychology (2nd ed.).* (in Arabic). Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Jones, C. (2010). Interdisciplinary approach-advantages, disadvantages, and the future benefits of interdisciplinary studies. *Essai*, *7*(1), 26.

Jove, M. (2015). *Exploring leadership development in an educational leadership online doctoral program: A qualitative multiple case study.* Unpublished Doctoral Thesis، Keiser University، USA.

Julie, Thompson Klien (2012). *Handbook of The Undergraduate Curriculum: A Comprehensive Change.* John Wiley Sons.

Mohammed, M. S. Y. H. (2013). *Roles of university leadership in achieving research excellence* (in Arabic). (Doctoral dissertation). College of Education, Alexandria University.

Mohammed, S. S. A. (2014). *Electronic scientific publishing criteria from the perspective of faculty members at King Khalid University.* (in Arabic). Paper presented at the First Conference on Scientific Publishing at King Khalid University, 272-288.

Muhammad, A. H. (2015). A proposed strategy for developing the scientific research productivity of faculty members in Egyptian universities in light of international standards for university classification: an analytical study. (in Arabic). College of Education Journal, Volume 31, Issue 3, 1 - 127.

Owens, B. (2013). Accountability Day: Governments are working on evaluating the quality of university research, causing concern among researchers. (in Arabic). *Arabic Edition*, 30-32.

Palmer, C. L. (2013). *Work at the boundaries of science: Information and the interdisciplinary research process*. Springer Science & Business Media.

Paufler، N.; Ezzani، M.; Murakami، E,; Viamonte, J.; & Pazey, B. (2020). Educational Leadership Doctoral Program Evaluation: Student Voice as the Litmus Test. *Journal of Research on Leadership Education.* 1-28.

Qandilji, A. I. (2012). *Scientific research methodology.* (in Arabic). Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution. Amman, Jordan.

Qutait, Adnan Muhammad Ahmed. (2018). Interdisciplinary educational research, an epistemological study, (in Arabic). National Center for Educational Research and Development, Cairo.

Radwan, S. A. N. (2014). *Humanities research within the framework of global university rankings and scientific publication: An analytical study focusing on educational research.* (in Arabic). Abstract of paper presented at the First Conference on Scientific Publishing at King Khalid University, 28-30.

Rafa'i, S. A., Jabran, A. M., & Shuboul, A. K. (2015). Problems of scientific research in Jordanian government universities from the perspective of faculty members. (in Arabic). *Educational Journal, 29* (114).

Rizk, K. I. (2012). *Ensuring the quality of Arab scientific research between reality and application.* (in Arabic). Paper presented at the Arab International Conference on Quality Assurance in Higher Education, 836-840.

Saleh, M. M., & Al-Qurashi, K. S. (2015). Scientific productivity of faculty members at Taif University: Inhibitory factors and proposed solutions. (in Arabic). *Culture and Development Journal, 93*(15), 91-180.

Sharbini, G. H., & Mohammed, E. E. (2014). *Obstacles to electronic publishing in the field of educational sciences from the perspective of faculty members at Saudi universities.* (in Arabic). Paper presented at the First Conference on Scientific Publishing at King Khalid University, 245-266.

Yahya, Hassan bin Ayel Ahmed. (2006). Priorities of Research Issues in the Case interdisciplinary studies. (in Arabic*). Journal of Research and Studies of the Islamic World*, No. 1, 200-216. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/496625

Zayadi, D. A. (2019). Obstacles to using qualitative methodology in educational management and leadership research from the perspective of faculty members at Saudi universities. (in Arabic). *International Specialized Educational Journal, 8* (4), 87-99.